الأنباء
لمشاهدة الصفحة PDF
الخميس 30 نوفمبر 2017

أنباء سورية

مصادر في دمشق: تتمحور حول الدستور والانتخابات

«جنيف 8».. النظام يرفض المفاوضات المباشرة.. والمعارضة: لا شريك سياسيا لنا

عواصم ـ وكالات: التحق وفد النظام السوري أمس بمفاوضات جنيف في يومها الثاني أمس، والتقى المبعوث الأممي ستافان ديمستورا، لكن ذلك لم يسهم في إنعاش الآمال بإمكان التوصل الى تسوية.

ونقلت صحيفة «الوطن» الموالية للنظام، أن وفده وافق على المشاركة في الجولة الثامنة من محادثات جنيف حول سورية، بضمان عدد من الشروط، بينها استبعاد أي تفاوض مباشر مع المعارضة. وهو ما كان المبعوث الأممي دعا اليه، بعد اجتماعه مع وفد المعارضة برئاسة نصر الحريري في اليوم الأول من المفاوضات أمس الأول. وذكرت الصحيفة، أن وفد نظام الأسد برئاسة المندوب السوري الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، وافق على المشاركة بعد الاتصالات بين مكتب المبعوث الأممي ودمشق وموسكو، وتلقيه ضمانات بألا يتم التطرق بأي شكل من الأشكال إلى بيان الرياض ومضمونه، وألا تكون المفاوضات مباشرة، وأن تتمحور حول السلتين الثانية والثالثة المتعلقتين بالدستور والانتخابات. وقالت «الوطن» إن تشكيلة الوفد السوري بقيت من دون تغييرات، وأنه باق في جنيف حتى يوم السبت القادم، ولن يدخل في أي حوار مباشر مع وفد الرياض «الموحد».

وقال المصدر وفق الصحيفة: إن العملية التفاوضية معقدة للغاية، وتتطلب توافقا تاما بين كل السوريين، خاصة أن أي تعديل أو تغيير للدستور يحتاج إلى استفتاء شعبي سوري وأي عمل سياسي داخل سورية يتطلب وقتا من الزمن، ووفقا للقرار 2254 فإن هذه الفترة محددة بـ18 شهرا، مع إجراء الانتخابات وتشكيل حكومة موسعة أو حكومة وحدة وطنية.

من جهته، قال أحمد رمضان المتحدث باسم وفد المعارضة السورية، إن الجولة الحالية من المفاوضات ستركز على المبادئ الأساسية، وعلى آليات صياغة الدستور، وآليات العملية الانتخابية خلال الانتقال السياسي. وفي تصريح أدلى به لـ«الأناضول» أوضح رمضان أن وفد المعارضة «أجرى اللقاء الرسمي الأول من الجولة الحالية في مقر الأمم المتحدة، والذي تناول فيه موضوع البدء بالمفاوضات بشكل كامل».

واعتبر أنه بذلك «يكون وفد المعارضة قد قطع شوطا مهما بالوصول للهدف، ويتبقى النظام الذي عليه أن يبدأ دخول المفاوضات المباشرة».

وأضاف «حتى الآن نعتبر أنه لا شريك فعليا لنا بالعملية السياسية، ومن المؤسف أن روسيا لا تمارس أي ضغط حقيقي على النظام للدخول في عملية حقيقية مباشرة».

وتابع ان إعاقة النظام للعملية السياسية كانت مبنية أساسا على موضوعي الإرهاب، ووحدة المعارضة، وهذه القضايا انتهت، لذا لجأ النظام إلى التصعيد العسكري الميداني من ناحية، وفي المفاوضات يعتمد على إضاعة الوقت».

أما فيما يخص دعوة مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد ساترفيلد، الذي التقى وفد المعارضة أمس الأول، بضرورة دعوة ما يسمى بقوات سوريا الديموقراطية «قسد» الكردية، لحضور مؤتمرات جنيف، قال رمضان أكدنا باستمرار على أن الأكراد مكون أساسي من مكونات الشعب السوري، وهم ممثلون في مؤتمر الرياض، والوفد المفاوض. وأضاف إن إثارة القضية أمر غير مناسب، وتؤدي لخدمة النظام أكثر من خدمة العملية السياسية، ونحن لسنا مع تمثيل ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية التي تهيمن على قسد، فهي لديها سجل مقلق ومرعب في انتهاكات حقوق الإنسان، وارتكاب جرائم حرب، ولا تنسجم مع أجندة الثورة السورية. وتبدو مهمة ديمستورا الذي كان يأمل بإمكانية تحقيق تقدم حقيقي في هذه الجولة أكثر صعوبة مع تبادل طرفي النزاع الاتهامات بمحاولة عرقلة الجهود السياسية لوقف الحرب السورية.

وتتوقع مصادر ديبلوماسية في جنيف أن تخفض المعارضة السورية سقف شروطها لإعطاء دفع للمحادثات الهادفة الى ايجاد حل سياسي للنزاع الذي أودى بحياة أكثر من 340 ألف شخص منذ العام 2011.

وقال مصدر ديبلوماسي أوروبي رفض الكشف عن اسمه لصحافيين «ننتظر أن يكونوا واقعيين ومرنين».

وقال قيادي في وفد المعارضة لوكالة فرانس برس «الكلام عن ضغوط للتخلي عن رحيل الأسد ليس صحيحا على الإطلاق ومناقشاتنا مع ديمستورا تناولت تحديدا عملية صياغة دستور جديد واجراء انتخابات نيابية». وقال المصدر الديبلوماسي الأوروبي «أعتقد أن لديهم (الروس) فعلا بعض الأوراق القوية، لكنهم لا يمسكون بجميع الأوراق».

وفد النظام السوري برئاسة بشار الجعفري لدى وصوله جنيف امس (أ.ف.ب)

رمضان: انتهت ذريعتا الإرهاب وتوحد المعارضة

اليونيسيف: أعلى نسبة سوء تغذية للأطفال على الإطلاق في الغوطة

بيروت ـ أ.ب ـ رويترز: سجلت الغوطة الشرقية، معقل الفصائل المعارضة المحاصر منذ 2013 قرب دمشق، أعلى نسبة سوء تغذية بين الأطفال منذ بدء الحرب في سورية في العام 2011، وفق ما أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).

وبعد دراسة أجرتها اليونيسف في الغوطة الشرقية في نوفمبر، تبين أن «نسبة الأطفال ما دون سن الخامسة والذين يعانون من سوء التغذية الحاد بلغت 11,9٪ وهي أعلى نسبة سجلت في سورية على الإطلاق منذ بداية النزاع».

وذكرت المنظمة أن «أكثر من ثلث الأطفال الذين شملتهم الدراسة يعانون من التقزم، مما يزيد من خطر تأخر نموهم وتعرضهم للمرض وللموت»، مضيفة: «يعاني الأطفال الصغار جدا من أعلى معدلات سوء التغذية الحاد».

وأشارت المنظمة إلى أن الأمهات «توقفن جزئيا أو كليا عن إرضاع الأطفال بصورة طبيعية بسبب معاناتهن من سوء التغذية أو العنف المستمر».

وتحاصر القوات الحكومية الغوطة الشرقية بشكل محكم منذ العام 2013، رغم كونها واحدة من 4 مناطق يشملها اتفاق خفض توتر الذي تم الاتفاق بشأنه في مايو برعاية روسية ـ إيرانية ـ تركية، لكن ذلك لم ينسحب تحسنا لناحية إدخال المساعدات الإنسانية.

وتسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى «حرمان معظم الناس من إمكانية إعداد وجبة طعام لتناولها»، وفق اليونيسف التي أشارت إلى أن تكلفة الحصة الأساسية من الخبز بلغت «85 ضعفا تكلفتها في دمشق».

النظام يطلق المضادات الأرضية على طائرة استطلاع يعتقد أنها أردنية في درعا

حلب ـ د.ب.أ: نقلت مصادر في الجنوب السوري أمس أن قوات النظام في مدينة درعا أطلقت نيران رشاشاتها باتجاه طائرة استطلاع أردنية أمس.

وقال مصدر في الجبهة الجنوبية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «القوات الحكومية السورية المتمركزة في أحياء مدينة درعا اطلقت نيران مضاداتها الأرضية على طائرة استطلاع كانت تحلق في سماء مدينة درعا الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة وقوات النظام فجر أمس دون إصابتها».

وأكد المصدر أن «تحليق طائرة الاستطلاع كان مفاجئا لفصائل المعارضة والنظام في سماء مدينة درعا التي تعيش حالة هدوء نسبي منذ مطلع الشهر الجاري» كون المنطقة تقع ضمن اتفاق «خفض التصعيد»، الذي تم التوصل إليه بين الولايات المتحدة وروسيا في يوليو الماضي والذي يشمل السويداء، ودرعا، والقنيطرة، وهضبة الجولان المحتلة.

ألمانيا: لا خطط لترحيل لاجئين إلى سورية قريبا

برلين ـ د.ب.أ: أكدت وزارة الداخلية الألمانية أنه ليس من المخطط ترحيل لاجئين إلى سورية قريبا، وذلك في إشارة إلى مقترح لوزراء داخلية الولايات المنتمين للتحالف المسيحي بشأن ترحيل السوريين الصادر في حقهم قرارات بمغادرة ألمانيا إلى موطنهم. وقال متحدث باسم الوزارة أمس في برلين إنه وفقا للوضع الحالي لا يطالب أحد، ولا حتى وزير الداخلية الاتحادي، بترحيل لاجئين إلى سورية، موضحا أنه لا أحد يرى أن الوضع الأمني الحالي في سورية يسمح بترحيل لاجئين إلى هناك. وذكر المتحدث أن الجدل لا يدور حول إعادة لاجئين في المستقبل القريب، بل حول الاطلاع على المستجدات وإعادة تقييم الوضع ومناقشة ما إذا كان سيجري تمديد وقف ترحيل إلى سورية لمدة 12 شهرا أم لستة أشهر فقط، موضحا أن قرار التمديد من اختصاص الولايات، مشيرا إلى أنه سيجري مناقشة هذا الأمر خلال مؤتمر وزراء الداخلية على المستوى الاتحادي والولايات المقرر عقده الأسبوع المقبل في مدينة لايبتسيغ.

ويسعى وزراء الداخلية المنتمون إلى التحالف المسيحي إلى ترحيل السوريين المدانين بارتكاب جرائم إلى موطنهم، وذلك على غرار أفغانستان.

أنباء لبنانية

الحريري يطالب بالتزام ملموس وليس مجرد كلمات

عون وبري يبشران بحل الأزمة الأسبوع المقبل: اجتماع حكومي يعقبه بيان سياسي يحظى بإجماع وطني

بيروت ـ عمر حبنجر ووكالات

خلاصة المشاورات الرئاسية في مرحلة التريث بموضوع استقالة رئيس الحكومة ظهرت أمس، على صورة استمرار التشدد من جانب الرئيس سعد الحريري حيال اداء حزب الله خارج لبنان، يقابله ترويج اعلامي من جانب الحزب يدعو المستعجلين إلى عدم المبالغة في التوقعات، إزاء ما قد يقدمه من «تنازلات» معطوفا على التفاؤل الذي بشر رئيس مجلس النواب نبيه بري بوجوده.

وبشر الرئيس اللبناني ميشال عون، بأن رئيس الوزراء سعد الحريري باق في منصبه، مشيرا إلى أن الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد ستنتهي الأسبوع المقبل.

وأكد في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لاستامبا» الإيطالية أن «سعد الحريري سيبقى رئيسا للوزراء في لبنان»، مضيفا «لقد أنهينا للتو مشاورات موسعة مع جميع القوى السياسية داخل الحكومة وخارجها، وستنتهي الأزمة في الأسبوع المقبل».

من جانبه، أعلن رئيس البرلمان نبيه بري، أن الحكومة ستجتمع الأسبوع المقبل، كاشفا عن بيان سياسي مرتقب، يحظى بـ«إجماع وطني».

جاء ذلك، في بيان صدر أمس عن المكتب الإعلامي لبري، عقب اجتماع الاربعاء الأسبوعي في مقره الرسمي بعين التينة بالعاصمة بيروت.

وقال بري بحسب البيان «مجلس الوزراء سيجتمع الأسبوع المقبل وسيصدر بيان سياسي يتوافر حوله إجماع وطني».

وجدد «التأكيد على أن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها في (مايو المقبل)».

وانضم البطريرك بشارة الراعي، العائد من روما إلى المستبشرين من بعبدا، بأن مجلس الوزراء سيجتمع الاسبوع المقبل، طبقا لما بلغه من الرئيس ميشال عون، الذي وصل إلى روما امس للمشاركة في مؤتمر التعاون الاوروبي ـ المتوسطي، وهذا الكلام سبقه حديث عن تعديل وزاري او ترميم لابعاد المتشددين او الكسالى.. تفعيلا لعمل الحكومة وتنظيما للتحالفات الانتخابية القريبة.

غير ان رئيس المجلس نبيه بري أكد أن التعديل الحكومي غير وارد، وقال بري، وفق ما نقلت «الأخبار» عن زواره، بالكاد نحمل بطيخة هذه الحكومة فكيف بالذهاب الى حكومة جديدة.

أما حزب الله فهو يصور عودة الحريري إلى الحكومة وكأنها نصر له، واخفاق لمن رفعوا الصوت بوجه تورطاته في البلدان العربية.

ويتفق مختلف الفرقاء على أن تظهير «التسوية الجديدة، أو المجددة، سيكون بداية من خلال عقد جلسة للحكومة في الاسبوع المقبل، تتحدد فيها صيغة الحل المرضي لرئيس الحكومة، والمقبول من حزب الله، مع الضمانات العملية للتنفيذ.

من ناحية، قال الحريري الذي عايد اللبنانيين بالمولد النبوي الشريف امس، ان الحوار يرتكز على مبدأ النأي بالنفس، فعلا وليس فقط قولا ما يعني انه ينتظر من حزب الله التزاما ملموسا وليس مجرد كلمات وألفاظ، تسمح له بتبرير عودته عن الاستقالة، بينما لا يزال حزب الله في سورية والعراق واليمن.

وفي معلومات «الأنباء» فإن الرئيس نبيه بري، سيتولى معالجة الأمر مع حزب الله، خلال فترة وجود الرئيس عون في ايطاليا التي وصل اليها امس الاربعاء.

في هذا الوقت، دعا حزب الكتائب المعارض الى تحويل هذه المناسبة الى فرصة لإنتاج استقرار حقيقي، رافضا بقاء الحكومة القائمة على منطق الصفقة، مع الحياد الكامل على مستوى المنطقة وحصر السلاح بالقوى الشرعية.

هنا رأى النائب وليد جنبلاط أن البعض يخلط بين النأي بالنفس، وبين الحياد، موضحا أن الأول يعني عدم التدخل في شؤون البلدان العربية، وبلوغه يفترض توافقا داخليا وإقليميا، ويبدو ان ملامح بدأت تظهر في هذا المجال.

اما الحياد فهو نظرية عبثية، تنطوي على تخلي لبنان عن العداء لإسرائيل فيقبل بتوطين الفلسطينيين وبالاحتلال، والدستور اللبناني واضح في رفضه هذا الشأن.

الى ذلك، ذكرت صحيفة المستقبل ان خلية ديبلوماسية شكلت من مجموعة من السفراء العرب المعتمدين في بيروت لمتابعة نتائج المشاورات الجارية حول النأي بالنفس.

في غضون ذلك، نقلت صحيفة «الوطن» السعودية عن مصادر متابعة، عدم وجود تقدم ملموس على الساحة اللبنانية خصوصا بعد تمسك حزب الله بسلاحه الى جانب استقطابه للرئيس ميشال عون للمحافظة على صيغة «الجيش والشعب والمقاومة»، وهذا ما جعل الرئيس الحريري يعيد التأكيد على الاستقالة وفق هذه الصحيفة، في حال عدم تجاوب حزب الله مع النأي بالنفس، مشيرا الى إمكان عودة الأزمة اللبنانية الى المربع صفر.

وبحسب المصادر للصحيفة ان جل ما قدمه الحزب هو حل «سرايا المقاومة» أي ذراعه العسكرية الداخلية، الذي كان يوظفها في إيقاظ الفتن المذهبية، بينما المطلوب عدم تقيد الحزب بالأوامر الإيرانية، وهو أمر صعب التحقيق، ولفتت الى أن «النأي بالنفس» الجدي مطلوب من فرنسا ومصر بالدرجة الأولى.

نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، قال امس: لقد ولى زمن أن يكون لبنان مطية لأي دولة في المنطقة والعالم، متجاهلا علاقة حزبه بإيران.

الرئيس سعد الحريري مستقبلا قائد الجيش العماد جوزف عون ويتسلم منه البزة العسكرية الجديدة التي اعتمدها الجيش (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: بري يعالج النأي مع حزب الله في غياب عون

«الوطن السعودية»: الحزب وافق على حل «سرايا المقاومة» والمطلوب عدم تقييده بأوامر إيران

مفتي لبنان: فئة منا تؤذي إخواننا العرب ولا يصح القول لا نستطيع فعل شيء

بيروت ـ خلدون قواص

حذر مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان من التدخل في قضايا الأشقاء العرب، وقال: يكفيه ما فيه لبنان من أزمات، داعيا أن يكون لبنان آمنا مطمئنا مستقرا موحدا نائيا بنفسه عما يجري في المنطقة. وقال في رسالة للمولد النبوي الشريف ان الذي يتسبب بالضرر للآخرين، يكون عليه ان يتوقع نزول الضرر به هو ايضا، كنا قد قررنا وبالإجماع، منذ العام 2011 النأي بالنفس او الحياد إزاء ما يحدث بالجوار. وكان يمكن الالتزام به، ونحن اليوم بحاجة ماسة الى الالتزام الكامل بسياسة النأي بالنفس. وأضاف: إن سياسة لا ضرر ولا ضرار هي من تمام الحكمة والعدل والمناطق الذي ينبغي ان نعالج بها قضايانا، نحن مررنا بأزمة وطنية مقلقة بعد استقالة الرئيس سعد الحريري، ونحن معه فيما يحاوله من إحداث توازن في السياسات الوطنية. وتابع: إن من الأمانة للرسالة التي نتحملها بمقتضى الدين والأخلاق والوطنية، القول: ان اخواننا العرب، وليس منذ الأزمة الأخيرة، يشكون مر الشكوى من إيذائنا او إيذاء فئة منا لأمنهم واستقرار بلدانهم، وسط الأحداث الطاحنة التي غصت بها منطقتنا العربية في السنوات الماضية. ولا يمكن القول إننا لا نستطيع ان نفعل شيئا إزاء ذلك، لأنه يفوق قدراتنا، فهذا القول غير صحيح، وغير ملائم في تصرفات الأفراد، فكيف في تصرفات الدول؟

أخبار وأسرار لبنانية

بين بري وعون تطور ايجابي: تؤكد مصادر بعبدا أن تطورا إيجابيا طرأ على العلاقة مع رئيس مجلس النواب، وتتحدث عن «تناغم وتنسيق بين الرئيسين داخل الحكومة وخارجها، وحيث تكون مصلحة البلد»، وتقول: «لولا اتفاقهما مع باقي الأطراف على الموازنة والسلسلة وعلى التشكيلات القضائية لكنا أمام مشكلة».

وأكثر من ذلك، ترى المصادر انهما بات يفهم أحدهما عقل الآخر ويتناغمان في العلاقة، كما يعترف عون بذكاء بري ودوره الوطني ويصفه بـ«صاحب نكتة وأكثر ما تروقه الأمثال الشعبية التي يستعين بها الرئيس بري لحظة تعقيبه على موقف أو حادثة معينة».

وكما هي أجواء الود في بعبدا، كذلك الأمر في عين التينة التي ترى أن «الذي ساعد في تجاوز الأزمة هو تبلور رؤية متطابقة بين الرئيسين للحظة التي تمر وخطورتها».

تناغم «انتخابي» بين الحريري وعون: علم أنه خلال الاجتماع الأخير لكتلة المستقبل والمكتب السياسي، طلب الرئيس الحريري من الجميع عدم التعرض إطلاقا للرئيس عون وللوزير جبران باسيل وللتيار الوطني الحر مهما كانت مواقفهم السياسية، وكان متشددا فيما طلبه منهم، ما يعني أن هذه العلاقة لن تقتصر على التناغم السياسي، بل ستتعداه الى تحالف انتخابي في كل المناطق.

الحريري يلوح بالاستقالة وينصرف عكسها: مع أن الحريري لايزال يلوح باستقالته، من خلال قوله في مقابلة له مع قناة «سي نيوز» الفرنسية، أول من أمس، إنه سيستقيل «إذا لم يقبل حزب الله تغيير الوضع الحالي»، يتصرف كأنه عاد عن استقالته فعلا، ويمضي في برنامجه، إذ تحدث أمس عن أنه أعاد فتح كل الملفات الحكومية منذ عودته إلى بيروت.